

بحار الأنوار

[40] الرياح وبه ترزق العباد وبه أحصيت عدد الرمال، وبه تفعل ما تشاء وبه تقول لكل شئ كن فيكون أن تستجيب لي دعائي وأن تعطيني سؤلي وأن تعجل لي الفرج من عندك برحمتك في عافية وأن تؤمن خوفي في أتم نعمة وأعظم عافية، وأفضل الرزق والسعة والدعة ما لم تزل تعودنيها يا إلهي وترزقني الشكر على ما أبليتني وتجعل ذلك تاما أبدا ما أبقيتني حتى تصل (1) ذلك بنعيم الآخرة. اللهم بيدك مقادير الدنيا والآخرة، وبيدك مقادير الموت والحياة، وبيدك مقادير الليل والنهار، وبيدك مقادير الخذلان والنصر، وبيدك مقادير الغنى والفقر وبيدك مقادير الخير والشر، فبارك لي في ديني ودنياي، وبارك لي في جميع اموري (2). اللهم لا إله إلا أنت وعدك حق ولقاؤك حق والساعة حق والجنة حق وأعوذ بك من نار جهنم، وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من شر المحيا وشر الممات، وأعوذ بك من فتنة الدجال، وأعوذ بك من الكسل والعجز، وأعوذ بك من البخل والهرم، وأعوذ بك من مكاره الدنيا والآخرة. اللهم قد سبق مني ما قد سبق من زلل قديم، وما قد جنيت على نفسي وأنت يا رب تملك مني ما لا أملك لنفسي (3) وخلقنتني يا رب وتفردت بخلقني ولم أك شيئا إلا بك، ولست أرجو الخير إلا من عندك، ولم أصرف عن نفسي سوءا قط إلا ما صرفته عني، أنت علمتني يا رب ما لم أعلم، ورزقتني يا رب ما لم أملك ولم أحتسب وبلغت بي يا رب ما لم أكن أرجو، وأعطيتني يا رب ما قصر عنه أُملي، فلك الحمد كثيرا، يا غافر الذنب اغفر لي وأعطني في قلبي من الرضا ما يهون (4) على بوائق الدنيا.

(1) يتصل خ ل. (2) الامور خ ل. (3) من نفسي خ

ل. (4) تهون خ ل.